قواعد التحرير

صاحب السيادة*
GARLAND F. BYERS, JR., J.D., D.D.‡
أسقفٌ للأمم، بتكليفٍ رسولي



القديس إيرونيموس يكتب، لكارافاجيو (1605–06)، غاليريا بورغيزي، روما. والجمجمة memento mori: قد يأتي الموت في أية ساعة، ومن ثَمّ الدعوة إلى التوبة: «توبوا لأنه قد اقترب ملكوت السموات» (متى 4:17، ترجمة فاندايك).

ملكية عامة.

تتبع كتابات كاتب الملكوت القواعد المبيَّنة أدناه. وهي مذكورة هنا لكي يعرف كل قارئ كيف يُقتبَس الكتاب المقدس وسائر المراجع، ولماذا يُستشهَد بمصادر بعينها، وما تدل عليه العلامات والصيغ المستعملة في هذه الصفحات.

الكتاب المقدس

لا يُغيَّر الكتاب المقدس أبدًا. يُقتبَس الكتاب المقدس كلمةً كلمة، تمامًا كما هو مطبوع في الطبعة المذكورة، ولا يُغيَّر أبدًا، في أي ظرف من الظروف ولأي سبب من الأسباب. فلا تُضاف كلمة ولا حرف ولا علامة ترقيم، ولا تُحذف ولا تُبدَّل، ولا توضع داخله أي علامة توكيد أو علامة طباعية. وحيث يبدو أن النص المطبوع يتضمن خطأً نحويًا أو إملائيًا أو مطبعيًا، يُترك تمامًا كما هو. فالكتاب المقدس مقدس، ولا يُمَسّ بشيء بذريعة تصحيحه. وحيث يرغب الأسقف في التعليق على نص، فإنه يفعل ذلك بكلماته الخاصة، خارج الاقتباس.

الكتب المقدسة المعتمدة. في الإنكليزية، يُقتبَس الكتاب المقدس من نسخة الملك جيمس (النص المعياري لسنة 1769، مع الأبوكريفا). وفي كل لغة أخرى، يُقتبَس الكتاب المقدس من طبعة راسخة ومنشورة من الكتاب المقدس باللغة التي يقرأ بها القارئ؛ ولا يُترجَم أبدًا ترجمةً جديدة من الإنكليزية. وقد بُذل كل جهد ممكن للاقتباس من طبعة رسمية لجمعية كتاب مقدس معترف بها حيثما أمكن ذلك. واستُعملت في كل موضع طبعات من الملك العام، وذلك في المقام الأول لتجنُّب مسائل حقوق النشر وانتظار الموافقة على استعمال طبعة محمية بحقوق النشر. ومع ذلك، ففي حالات معيّنة كان فيها ذلك من الحكمة والضرورة، طُلب الإذن من جمعية الكتاب المقدس المسؤولة عن تلك اللغة. أما الطبعات التي لا تزال محمية بحقوق النشر فتُستعمل بإذن ناشريها، سواء أُعطي هذا الإذن مباشرةً أو من خلال الترخيص المنشور للناشر، أو، حيث يسمح القانون، على سبيل الاستخدام العادل.

تُذكَر الطبعة. كل استشهاد بالكتاب المقدس يذكر الطبعة التي اقتُبس منها، مثل «(KJV)» في الإنكليزية، أو «(Schlachter 1951)» في الألمانية، أو «(ترجمة فاندايك)» في العربية.

ترقيم الآيات. بعض الكتب المقدسة ترقّم بعض الآيات ترقيمًا مختلفًا، ولا سيما في المزامير. وكل لغة تستشهد بترقيم كتابها المقدس الخاص، بحيث قد يختلف الشاهد اختلافًا يسيرًا عن الشاهد الإنكليزي للنص نفسه.

كلمات المسيح. تُطبع كلمات المسيح، مع علامات الاقتباس الخاصة بها، باللون الأحمر، كما يحددها الأسقف. وفي نصوص قليلة يُختلَف فيها هل المتكلم هو المسيح أم الإنجيلي، كما في يوحنا 3:16؛ تُترك هذه النصوص باللون الأسود.

أسفار يختلف فيها القانون. لا تقبل الكنائس كلها الأسفار نفسها كتابًا مقدسًا. فالسفر الذي تقبله بعض الكنائس دون غيرها، مثل أسفار الأبوكريفا أو أسفار قانون الكنيسة الإثيوبية الأرثوذكسية التوحيدية (تواحدو)، قد يُستشهَد به، ولا يتضمن الاستشهاد به أي حكم في مكانته القانونية.

ترتيب المرجعية

تُوزَن المصادر وفقًا لترتيب المرجعية الآتي، من الأعلى إلى الأدنى. ويوضع كل كاتب أو كتاب في أعلى فئة يستوفي شروطها؛ ويوضع قانون الإيمان مع المجمع الذي أقرّه، إلا أن قانون إيمان الرسل يوضع في الفئة التاسعة، وقانون الإيمان الأثناسي في الحادية عشرة.

1. **كلمات المسيح**، حيثما وردت في الكتاب المقدس.
2. **الكتابات الرسولية**: متى؛ يوحنا؛ 1 و2 و3 يوحنا؛ الرؤيا؛ رسائل بولس الثلاث عشرة؛ و1 و2 بطرس.
3. **سائر كتابات العهد الجديد**: مرقس، لوقا، أعمال الرسل، العبرانيين، يعقوب، ويهوذا.
4. **العهد القديم**، مع الأبوكريفا كما طُبعت في نسخة الملك جيمس لسنة 1611.
5. **الآباء الرسوليون**، من الجيل الذي تلا الرسل (نحو 95–150 م).
6. **آباء ما قبل نيقية**، قبل مجمع نيقية (325 م).
7. **آباء نيقية وما بعد نيقية**، ومعهم آباء البرية.
8. **المجامع المسكونية السبعة**، التي يقبلها الشرق والغرب كلاهما، مع قوانين الإيمان والتحديدات التي أقرّها كلٌّ منها.
9. **المجامع اللاحقة**، التي لا يقبلها الشرق والغرب كلاهما.
10. **القديسون**: كتابات أي شخص تعترف به الكنيسة قديسًا، في الشرق أو في الغرب، ولم يوضع في فئة أعلى.
11. **الاعترافات الإيمانية، والتعاليم المسيحية (كتب التعليم)، والوثائق البابوية والبطريركية.**
12. **النصوص الليتورجية**، مثل الليتورجيات القديمة وكتاب الصلاة العامة.
13. **الكتّاب المسيحيون التاريخيون غير المُعلَنين قديسين.**
14. **المصادر القديمة غير القانونية وغير المسيحية**، مثل الكتابات المنحولة، ومخطوطات البحر الميت، ويوسيفوس، والمؤرخين اليونانيين والرومان.
15. **الدراسات العلمية الحديثة.**
16. **المراجع**، مثل المعاجم والفهارس اللفظية، التي تُستعمل أدواتٍ لا مراجعَ ذات سلطان.

اختيار المصادر

لا يُقصَد أي تأييد. إن الاستشهاد برسالة عامة (منشور بابوي)، أو بأي عمل لمؤلف من طائفة ما، أو بعمل كنيسة دون أخرى، لا يتضمن أي تأييد لتلك الطائفة أو الكنيسة ولا أي محاباة من أي نوع. فالنص يُختار لسبب واحد فقط، هو أن الأسقف رأى أن ذلك النص بعينه، من ذلك المصدر بعينه، مفيدٌ إفادةً خاصة في المسألة المطروحة، ولا لسبب آخر. وليس في نيّته أن يروّج لأي طائفة كانت أو أن يعيقها.

الحق حيث يوجد. يرى الأسقف أن الحق حيث يجده المرء. ولذلك قد يقتبس من مصادر غير دينية، ومن أعمال غير قانونية أو لا تزال موضع خلاف بين الكنائس. وهو يفعل ذلك لأنه، بوصفه المؤلف، رأى أن النص المقتبَس مفيدٌ إفادةً خاصة، وتيقّن أن ما يقوله هو الحق.

الاقتباس والإحالة

الاقتباسات حرفية. الكلمات الواردة بين علامتَي الاقتباس هي دائمًا الكلمات الحرفية للمصدر المذكور. ولا يُعاد صوغ مصدر أبدًا كأنه اقتباس. وحيث يتعذّر التحقق من الصيغة الحرفية لمصدر ما، فإنه لا يُقتبَس.

علامات الحذف والأقواس المعقوفة. تدل علامة الحذف (...) على أن الاقتباس يبدأ أو ينتهي في أثناء جملة من الأصل، أو على أن كلمات قد حُذفت. والكلمات الواردة بين أقواس معقوفة داخل الاقتباس تُنقل كما تظهر في الطبعة المقتبَس منها. ولا يُدرَج أي شيء أبدًا في اقتباس من الكتاب المقدس.

الحواشي الختامية تورد النص الكامل. كل مرجع يُستشهد به في كتابةٍ ما يُورَد كاملًا في حواشيها الختامية، بالكلمات الحرفية للمصدر، لكي يتمكن القارئ من قراءة المرجع نفسه لا مجرد إحالة إليه.

الإحالات. باستثناء ما يُنَصّ صراحةً على أنه خروج عن القاعدة، تتبع الإحالات والتنسيق *Chicago Manual of Style* (دليل شيكاغو للأسلوب)، وهو المنهج المقبول عمومًا في الكتابات اللاهوتية والتاريخية من النوع المنشور هنا. وتخرج كتابات كاتب الملكوت عنه عمدًا، وللأسباب الآتية، في هذه الأمور:

1. **تُكتب الضمائر العائدة إلى الله بحرف كبير** (في الإنكليزية He وHim وHis)، ومعها الكلمات التي تخصّه، مثل «His right hand» (يمينه). ودليل شيكاغو يكتبها عمومًا بحروف صغيرة. وتُكتب هنا بحرف كبير توقيرًا. وتنطبق هذه القاعدة على الصفحات المكتوبة باللغات التي فيها حروف كبيرة.
2. **تحتفظ الاقتباسات الجزئية بعلامات الحذف.** دليل شيكاغو يحذف عمومًا علامة الحذف في بداية الاقتباس أو نهايته. أما هنا فتُبقى، لكي يعرف القارئ دائمًا متى لا يورد الاقتباس، ولا سيما الاقتباس من الكتاب المقدس، الجملةَ كاملة.
3. **الحواشي الختامية تورد النص الكامل لكل مرجع يُستشهد به،** لا الإحالة وحدها. ويُفعل ذلك لكي يتمكن القارئ من قراءة المرجع نفسه.
4. **تُطبع كلمات المسيح باللون الأحمر،** مع علامات الاقتباس الخاصة بها، جريًا على العادة القديمة في الكتب المقدسة ذات الحروف الحمراء، لكي تتميز كلمات الرب.
5. **كلمة «الرب» حين تعود إلى يسوع تُكتب بحروف كبيرة مصغَّرة** في نثر الأسقف الخاص، ولكن أبدًا لا داخل الكتاب المقدس، توقيرًا. وتنطبق هذه القاعدة على الصفحات المكتوبة باللغات التي فيها حروف كبيرة.

آباء الكنيسة في اللغات الأخرى. حيث يُقتبَس أحد آباء الكنيسة من طبعة إنكليزية، فإن الاقتباس في صفحة بلغة أخرى يُترجَم عن تلك الطبعة الإنكليزية ويُشار إلى ذلك، مثل «(مترجَم عن النص الإنكليزي في ANF 1)».

اللغة والأسلوب

الحروف الكبيرة توقيرًا. تُكتب الضمائر العائدة إلى الله بحرف كبير (في الإنكليزية He وHim وHis)، وكذلك الكلمات التي تخصّه بالمعنى نفسه، كما حين يُقال إن المسيح جالس عن يمينه. وتنطبق هذه القاعدة على الصفحات المكتوبة باللغات التي فيها حروف كبيرة.

كلمة الرب بحروف كبيرة مصغَّرة. في نثر الأسقف الخاص، تُكتب كلمة «الرب»، حين تعود إلى يسوع المسيح، بحروف كبيرة مصغَّرة، في كل لغة تُكتب بحروف كبيرة. ولا يُفعل ذلك أبدًا داخل الكتاب المقدس.

حروف كبيرة أخرى. تُكتب بحرف كبير الكلمات: «الملكوت» (ملكوت الله وملكوت السماوات)، و«كاتب الملكوت»، و«الكتاب المقدس»، و«الكنيسة» (بمعنى جسد المسيح كله)، و«الروح القدس». وتنطبق هذه القاعدة على الصفحات المكتوبة باللغات التي فيها حروف كبيرة.

الإملاء والترقيم. تتبع الصفحات الإنكليزية الإملاء الأمريكي. وفي السلسلة المفصولة بفواصل منقوطة، يُقدَّم البند الأخير بـ«؛ و».

الألقاب. تُذكر الألقاب صيغًا للمخاطبة لا ادعاءً لمكانة، وتُستعمل باعتدال.

«صاحب السيادة» (The Most Reverend) هو صيغة المخاطبة المتعارف عليها للأسقف في الولايات المتحدة. وهي تخص المنصب لا الشخص، وتُستعمَل من باب اللياقة، لا تشريفًا يُدَّعى. ويذكر دليل كاثوليكي لصيغ المخاطبة المستعملة في الولايات المتحدة، للكتابة إلى أسقف: «His Excellency, / The Most Reverend (full name).»[1]

D.D. مُنحت درجة دكتوراه في اللاهوت التي يحملها الأسقف Byers *honoris causa*، أي تكريمًا لا عند إتمام برنامج دراسي، كما يُفعَل أحيانًا في الكنيسة.[2] ومن الأمثلة المعروفة القس الدكتور بيلي غراهام. فقد كانت أعلى درجة نالها بالدراسة بكالوريوس الآداب،[3] ونال دكتوراه فخرية في اللاهوت سنة 1948.[4] وكان يُخاطَب عادةً بلقب «Dr. Graham» («الدكتور غراهام»).[5] ومن الذين نالوا دكتوراه فخرية أيضًا القس هاري إيه. آيرونسايد، الذي انتهى تعليمه بالمدرسة الابتدائية؛[6] والقس جي. كامبل مورغان؛[7] والمبشّر بيلي صنداي؛[8] والمطران رونالد أوين هول، أسقف هونغ كونغ وجنوب الصين؛[9] وسي. إس. لويس؛[10] والقس إيه. دبليو. توزر؛[11] والقديسة تيريزا من كلكتا.[12]

الأسماء. يُسمّى القديسون والباباوات والبطاركة وسائر الأساقفة بالصيغة التقليدية في كنيستهم أو المألوفة في لغة القارئ. ولا يتضمن اختيار الصيغة أي تفضيل بين الكنائس.

الترجمات. تُترجَم الصفحات المكتوبة بغير الإنكليزية بمساعدة الذكاء الاصطناعي، والنص الإنكليزي هو النص المعتمد. انظر كلمة عن الترجمات وعن السلطان.

الموقع

الصور. لا تُعرض إلا الصور التي في الملك العام أو المرخَّصة ترخيصًا حرًّا لمثل هذا الاستعمال، ولكلٍّ منها تعليق وذكرٌ لمصدرها.

الترقيم والتواريخ والمراجعات. المنشورات مرقَّمة ومؤرَّخة. ويجوز أن تُراجَع الصفحات الدائمة في موضعها، ويجوز أن تُظهر الصفحة المراجَعة تاريخ آخر مراجعة لها، لكي يعرف القارئ أيَّ نسخة يقرأ.

التصحيحات. يُرجى من القرّاء الذين يجدون خطأً، ولا سيما خطأً في اقتباس من الكتاب المقدس، أن يكتبوا إلى العنوان المذكور في الصفحة الرئيسية. والأخطاء تُصحَّح.

المختصرات

KJV	نسخة الملك جيمس (النص المعياري لسنة 1769)
ANF	*Ante-Nicene Fathers* (آباء ما قبل نيقية)، تحرير ألكسندر روبرتس وجيمس دونالدسون، ويليه رقم المجلد
NPNF2	*Nicene and Post-Nicene Fathers* (آباء نيقية وما بعد نيقية)، السلسلة الثانية، تحرير فيليب شاف وهنري ويس، ويليه رقم المجلد
Easton	بيرتون سكوت إيستون، *The Apostolic Tradition of Hippolytus* (التقليد الرسولي لهيبوليتس)، 1934
م	*Anno Domini*، ميلادية، أي في سنة ربنا
نحو	*circa*، تقريبًا

آخر مراجعة: 10 أكتوبر 2026

الحواشي الختامية

1 مايكل أندروز، *Adoremus Bulletin*، "How to Address Church Officials, Bishops, Priests,"، 15 أغسطس 2009، https://adoremus.org/2009/08/how-to-address-church-officials-bishops-priests/. وتقول الصفحة: «إن صيغ المخاطبة المستعملة في الولايات المتحدة في المراسلات وفي الكلام مذكورة أدناه، مع بعض العناوين البريدية لمسؤولي الكنيسة.» (مترجَم عن النص الإنكليزي)

2 فرنسيس، *Veritatis Gaudium*، دستور رسولي في الجامعات والكليات الكنسية (8 ديسمبر 2017)، المادة 51: "An honorary Doctorate can be conferred for special scientific or cultural merit in promoting the ecclesiastical sciences" («يمكن منح الدكتوراه الفخرية لاستحقاق علمي أو ثقافي خاص في تعزيز العلوم الكنسية»، مترجَم عن النص الإنكليزي)، https://www.vatican.va/content/francesco/en/apost_constitutions/documents/papa-francesco_costituzione-ap_20171208_veritatis-gaudium.html.

3 Wheaton Archives & Special Collections, "Billy Graham Resources," Wheaton College، تاريخ الاطلاع 10 أكتوبر 2026: "Graham matriculated at Wheaton in 1940 and graduated in 1943 with a BA in anthropology" («التحق غراهام بكلية ويتون سنة 1940 وتخرّج سنة 1943 حاملًا بكالوريوس الآداب في الأنثروبولوجيا»، مترجَم عن النص الإنكليزي)، https://www.wheaton.edu/about-wheaton/museums-library-and-collections/wheaton-archives-and-special-collections/research/billy-graham-resources.

4 Wheaton Archives & Special Collections, "Select Chronology," The Evangelism & Missions Archives, Wheaton College، آخر تحديث 2 يونيو 2026: "King's College commencement, received honorary Doctor of Divinity degree" («حفل التخرّج في كلية كينغز، نال درجة الدكتوراه الفخرية في اللاهوت»، مترجَم عن النص الإنكليزي)، New Castle, DE، 7 يونيو 1948، https://www.wheaton.edu/__data/assets/file/0013/30370/Chronology-1934-2018.pdf.

5 ديفيد فان بيما، *Guideposts*، "Dr. Billy Graham: A Purposeful Life, An Indelible Legacy," [2018؟]، تاريخ الاطلاع 10 أكتوبر 2026: "The Reverend Dr. Billy Graham, quite possibly the most influential and admired religious leader of the 20th century, passed away on Feb. 21, at the age of 99" («القس الدكتور بيلي غراهام، الذي ربما كان أكثر القادة الدينيين في القرن العشرين تأثيرًا وأكثرهم نيلًا للإعجاب، توفي في 21 فبراير عن 99 عامًا»، مترجَم عن النص الإنكليزي)، https://guideposts.org/articles/prayer/inspirational-prayers/dr-billy-graham-a-purposeful-life-an-indelible-legacy/. انظر أيضًا: بليك كيلينغزوورث، "DBU Celebrates the Life of Billy Graham," Dallas Baptist University، 21 فبراير 2018: "DBU presented its first honorary doctorate to Dr. Billy Graham during a special ceremony held on the DBU campus" («قدّمت الجامعة أول دكتوراه فخرية لها إلى الدكتور بيلي غراهام في حفل خاص أُقيم في حرمها الجامعي»، مترجَم عن النص الإنكليزي)، https://www.dbu.edu/news/2018/02/dbu-celebrates-the-life-of-billy-graham.html؛ إيرين برانهام، "A Personal Memory of Dr. Billy Graham," BRIGHT-FM، 21 فبراير 2018: "Dr. Graham invited many millions of people to encounter Jesus in a personal way" («دعا الدكتور غراهام ملايين كثيرة من الناس إلى لقاء يسوع لقاءً شخصيًا»، مترجَم عن النص الإنكليزي)، https://www.brightfm.com/shine/shine-daily/a-personal-memory-of-dr-billy-graham/؛ وفرانك جي. بيرد، "Reflections on the life of Rev. Dr. Billy Graham," Illinois Great Rivers Conference, The United Methodist Church، 1 مارس 2018: "Dr. Graham received many awards, honorary degrees, and citations during his long life of 99 years" («نال الدكتور غراهام جوائز ودرجات فخرية وشهادات تقدير كثيرة خلال حياته الطويلة التي بلغت 99 عامًا»، مترجَم عن النص الإنكليزي)، https://igrc-www.brtsite.com/blogpostsdetail/11047520.

6 "Author Biography," Plymouth Brethren & Other Ministries: "Though his classes stopped with grammar school..." («مع أن دراسته توقفت عند المدرسة الابتدائية...»، مترجَم عن النص الإنكليزي)؛ "Wheaton College awarding an honorary Litt.D. in 1930 and Bob Jones University an honorary D.D. in 1942" («قيام كلية ويتون بمنحه دكتوراه فخرية في الآداب (Litt.D.) سنة 1930، وجامعة بوب جونز بمنحه دكتوراه فخرية في اللاهوت (D.D.) سنة 1942»، مترجَم عن النص الإنكليزي)، https://plymouthbrethren.org/node/5488.

7 "The G. Campbell Morgan Collection," Learning Commons, Chicago Theological Seminary: "Morgan received his Doctor of Divinity degree from Chicago Theological Seminary in 1902" («نال مورغان درجة دكتوراه في اللاهوت من معهد شيكاغو اللاهوتي سنة 1902»، مترجَم عن النص الإنكليزي)، https://ctslibrary.org/collections/Campbell_Morgan/intro.html.

8 روبرت بي. مولباخ، "Billy Sunday, Evangelist," *Baseball Research Journal* (Society for American Baseball Research)، 1980: Sunday "had numerous honorary doctor of divinity degrees conferred upon him" («مُنح درجات فخرية عديدة في

اللاهوت»، مترجَم عن النص الإنكليزي)، https://sabr.org/journal/article/billy-sunday-evangelist/.

9 "Doctor of Divinity :University of Hong Kong, Honorary Graduates, "The Rt. Rev. Ronald Owen Hall" *honoris causa*" («دكتوراه في اللاهوت *honoris causa*»، مترجَم عن النص الإنكليزي)، 64th Congregation، 1965، https://www4.hku.hk/hongrads/citations/mc-ma-ronald-owen-hall-the-rt-rev-ronald-owen-hall.

10 غابرييل سيويل، "Graduation week, celebrating Honorands: Great thinkers and writers," University of St Andrews Special Collections: "St Andrews awarded Clive Staples Lewis an honorary Doctor of Divinity in June 1946" («منحت جامعة سانت أندروز كلايف ستيبلز لويس دكتوراه فخرية في اللاهوت في يونيو 1946»، مترجَم عن النص الإنكليزي)، https://university-collections.wp.st-andrews.ac.uk/?p=11658.

11 "A.W. Tozer & Wheaton College," Wheaton College Special Collections، 27 فبراير 2012: "Wheaton College honored Tozer with an honorary doctorate (LLD) in 1950" («كرّمت كلية ويتون توزر بدكتوراه فخرية (LLD) سنة 1950»، مترجَم عن النص الإنكليزي)؛ "Houghton College bestowed the honorary LLD two years later" («منحت كلية هوتون درجة LLD الفخرية بعد ذلك بسنتين»، مترجَم عن النص الإنكليزي)، https://lib-scblog3.wheaton.edu/?p=5051.

12 "Doctor of Social Sciences :University of Hong Kong, Honorary Graduates, "The Reverend Mother Teresa" *honoris causa*" («دكتوراه في العلوم الاجتماعية *honoris causa*»، مترجَم عن النص الإنكليزي)، 146th Congregation، 1993، https://www4.hku.hk/hongrads/graduates/m-c-o-m-o-b-e-hon-d-d-hon-dr-med-mary-bojaxhiu-teresa-the-reverend-mother-teresa. وأيضًا: Anglia Television، *Duke of Edinburgh Is Installed as Chancellor of the University*، 1977، East Anglian Film Archive، رقم الفهرس 207990، ويُظهرها التسجيل "receiving an honorary degree from the Duke that day" («وهي تتسلّم درجة فخرية من الدوق في ذلك اليوم»، مترجَم عن النص الإنكليزي)، https://eafa.org.uk/work/?id=894726.